

## فورين بوليسي: تواطؤ السيسي مع الكيان الصهيوني ضد غزة مكشوف للجميع



الاثنين 28 يوليو 2014 12:07 م

أشارت مجلة فورين بوليسي الأمريكية إلى أن نظام الانقلابي عبد الفتاح السيسي يستفيد مما يجري في غزة الآن، موضحة أن السيسي فشل حتى الآن في الوصول لكل ما يريد[]

ورأى الكاتب الأمريكي ستيفن كوك، خبير مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي، أن القاهرة لم تكن أبدًا وسيطًا نزيهًا بين إسرائيل وفلسطين، ونظام السيسي اليوم يستفيد فعلاً من العدوان على غزة، وأوضح أن المسؤولين المصريين يريدون منع الصراع من التمدد إلى شبه جزيرة سيناء وتعزيز المشاعر المعادية لجماعة الإخوان المسلمين وحركة حماس[]

وقال "كوك" في مقاله بمجلة "فورين بوليسي" الأمريكية، أنه مع دخول عملية "الجرف الصامد" أسبوعها الثاني على قطاع غزة، لم يكن يهتم نظام السيسي إلا بـ"البحث عن مصلحته"، مضيفًا أن المخابرات العسكرية تريد إبقاء الفلسطينيين، وخصوصاً حماس، في صندوق بعيد لمنع الصراع من زعزعة الاستقرار في شبه جزيرة سيناء، وضمان أن قطاع غزة لا يزال مسؤولية الإسرائيليين في الأساس، فضلاً عن استبعاد غيرهم من اللاعبين الإقليميين من القيام بأي دور في غزة[]

وأشار "كوك" إلى أن هجمات إسرائيل على فلسطين خلال عامي 2009 و2012 انتهت بنفس الطريقة على حد سواء، قائلاً إنه بعد عدة أسابيع من القتال، عملت دائرة المخابرات العامة المصرية، بالتنسيق مع نظيرتها الأمريكية والإسرائيلية، على التوصل إلى اتفاق بوقف النار، وأضاف: "وفي كل مرة، يخرج المصريون بشكل حسن المظهر: حدودهم آمنة، دون الانجرار إلى غزة، وقصف إسرائيل لحماس يضعف المنظمة عسكرياً".

ورأى أن فشل مصر حتى الآن في التوسط لوقف إطلاق النار هو إما غدر من عبد الفتاح السيسي، أو عدم كفاءة منه، أو تراجع مكانة مصر بين الدول المسلمة، ولكن هناك تفسير آخر، وفقاً للكاتب: يبدو أن المسؤولين المصريين يعتقدون أن استمرار العدوان -حتى الآن- يخدم مصالحهم[]

وبالنظر إلى الدعاية المعادية لكل من جماعة الإخوان المسلمين وحركة حماس في مصر، والتي تقوم عليها، بشكل جزئي، شرعية السيسي، وفقاً للكاتب، فإن العدوان الحالي على غزة يخدم مصالح السيسي السياسية وأهدافه[]